الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض (قبل – أثناء – بعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية

م.د.سجلاء فائق هاشم **م.د. زهراء زيد شفيق**

جامعة بغداد- كليـة التربيـة للبنات- قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

أساس شخصية كل فرد تكمن في السنوات المبكرة في حياته فإذا كانت شخصية الطفل قد نظمت بصورة جيدة وإذا كانت الدوافع قد عبّرت عن نفسها بصورة كاملة ووجهت بشكل نافع سيكون الطفل قوي الإرادة سعيداً متمتعاً بثقة بالنفس وشخصية قوية سليمة، أما إذا كان هناك فشل في ذلك التنظيم في السنوات المبكرة فإن الفرد سيكون عاجزاً عن مواجهة مسؤولياته في الحياة وقد يقع ضحية لاضطرابات نفسية عديدة ،وتُعد الأسرة إحدى عمليات التعلم اتي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وعملية التنشئة هذه تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم ، اذ تكمن أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن الثقة بالنفس لدى طفل الروضة(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة بـ(الديمقراطي – والتسلطي – والحماية الزائدة – والإهمال) والتي ستتناولها الدراسة الحالية لما لدورها الفعّال في رفع أو خفض من ثقة الطفل بنفسه والتي ستقدّر نوع شخصيته عند الكبر، وتهدف الدراسة الحالية الى قياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب ، والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية من قبل الآباء والأمهات مع أطفال الروضة تبعاً للجنس ،والكشف عن العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الثقة بالنفس (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة ، وكانت العينة مختارة بالطريقة العشوائية من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمديرية الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) ،وتوصلتا الباحثتان من خلال تلك الأهداف الى بعض النتائج هي : يتمتع أطفال الروضة بالثقة بالنفس في مرحلة بعد اللعب أكثر من المرحلتين (قبل – وأثناء) اللعب ، يتبع الوالدين مع أطفالهم أساليب والدية متساوية ومتوازنة وهذه الأساليب متطرفة ما بين (التسلط، والحماية الزائدة، والديمقراطية) ، إنَّ لأساليب المعاملة الوالدية علاقة أرتباطية ضعيفة مع الثقة بالنفس قبل اللعب، ولكن هذه العلاقة تقوى وتسير ايجابياً مع الثقة بالنفس (أثناء – وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة، ومن هنا خرجتا الباحثتان ببعض التوصيات والمقترحات وذلك خدمة للبحث العلمي منها :ضرورة إقامة ندوات في رياض الأطفال لآباء االأطفال ومعلماتهم حول سبل تعزيز ثقة الطفل بنفسهِ كذلك إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الثقة بالنفس(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب مع اساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، بناء برنامج إرشادي لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال الذين يعانون من أضطرابات سلوكية مثل (عدم الانسجام، قضم الأظافر ، الكذب)،كذلك بناء برنامج إرشادي لتعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة نحو أطفالهم في مرحلة الروضة.

Self-confidence among the children of Riyadh (Before-during-after) Play and its relation to parental treatment methods

D.Sajlaa Faiq Hashim **D.Zahraa Zaid Shafiq**

Baghdad University- College of Education for Girls - Kindergarten Department

Abstract

The basis of the personality of each individual lies in the early years of his or her life. If the personality of the child has been well organized and if the motives have been fully expressed and effectively directed, the child will have a strong will, happy self-confidence and a strong personality. If there is a failure In the early years, the individual will be unable to meet his responsibilities in life and may be the victim of many psychological disorders. The family is a learning process through which children acquire the customs, traditions, attitudes and values prevailing in their social environment. (Pre-and-after) play and its relationship to parenting methods of (democratic-bullying-overprotection- and neglect), which will be addressed in the current study as to their effective role in raising or The study aims to measure self-confidence

in pre-school children (before-and-after) play, to identify parenting methods by parents and kindergarten children by sex, and to reveal the correlation Between S And the level of self-confidence (before, during and after) play with kindergartens. The sample was randomly selected from the children of Riyadh State Department of the Directorate of Rusafa (first, second and third), and the researchers reached through these goals to some of the results are: Self-confidence in the post-play phase More than two stages (before-and-during) play, parents follow with their children equal and balanced parental styles and these methods are extreme (bullying, overprotective, and democratic), parental treatment methods have a weak correlation with confidence This is a service for scientific research, such as the need to organize seminars in kindergartens for parents of children and their teachers on ways to enhance children's confidence. (Pre-and-after) play with parenting methods in primary school children, build a mentoring program to enhance self-confidence in children with behavioral disorders (eg, inconsistency, nibbling, lying) Well as us • An instructional program to modify the methods of erroneous parental treatment towards their children in kindergarten.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان أساس شخصية كل فرد تكمن في السنوات المبكرة في حياته فإذا كانت شخصية الطفل قد نظمت بصورة جيدة وإذا كانت الدوافع قد عبّرت عن نفسها بصورة كاملة ووجهت بشكل نافع سيكون الطفل قوي الإرادة سعيداً متمتعاً بشخصية قوية، أما إذا كان هناك فشل في ذلك التنظيم في السنوات المبكرة فإن الفرد سيكون عاجزاً عن مواجهة مسؤولياته في الحياة وقد يقع ضحية لاضطرابات نفسية عديدة. (هادفيلد، 1976 :58)

حيث يؤكد العلماء أن الطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعده على النمو السليم، فإذا توافر للطفل جو عائلي مليء بالحب والعطف والطمأنينة أستطاع ان ينمو نمواً سليماً وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا كانت البيئة العائلية التي يعيش فيها الطفل مضطربة، ومان هناك أختلاف في الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل أدى ذلك اى سوء الوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل. (الزغبي، 2001 :38-39).

تعد التنشئة الاجتماعية للأسرة عاملاً مؤثراً على سلوك الإنسان، سواءاً كان هذا السلوك جسدياً – حركياً أم سلوكاً غير منظور مثل التفكير و الإدراك أو ما يصدر من الإنسان في مواقف الحياة المختلفة من سلوكيات تؤثر في تشكيل شخصياتهم وتكاملها.(أرميا، 2005 :6) .

وإحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها هي الاسرة ، بالإضافة النعملية التنشئة تتم من خلال وسائط متعددة.(الراوي، 2002 :7).

لذا فالأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع، والطفل هو نواة هذه الوحدة وسلامتها مرهونة بسلامة هذه النواة، وإنَّ كيان وتماسك الأسرة مرتبط بالعناية التي تقدمها لأطفالها والإشباع السليم لحاجاتهم المختلفة ،كذلك تمثل الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء هذا التفاعل له أكبر الأثر في اتجاهات الأبناء وتاوفقهم منذ طفولتهم المبكرة، فإذا لم يتهيأ الجو النفسي السليم لتنشئة الأطفال فقد يتعرضون للانحراف الذي ينعكس على الأسرة وبالتالي يؤدي الى العديد من المشكلات النفسية التي تؤدي الى عدم توافقهم.(اسماعيل، 1976 :2).

وتَّعد ضعف الثقة بالنفس إحدى الاضطرابات الشخصية التي يعاني منها الطفل والتي يرجع أسبابها عادةً الى ضعف ثقافة الوالدين وعدم المقدرة على توجيه الطفل، ويتضح ذلك من خلال المعاملة التي يتم التعامل بها مع الطفل والاساليب التربوية التي يتم استخدامها معه، فأساليب المعاملة التي يتبعها بعض الآباء والامهات مع أطفالهم الصغار في السن تؤثر سلباً على ثقة الطفل بنفسه، فالوالدان اللذان يطلبان من الطفل القيام ببعض الأعمال التي تتطلب قدراً كبيراً من الإدراك والمسؤولية كالعناية بالطفل الأصغر منه في السن أو القيام ببعض الأعمال في المنزل إذا كانت الطفلة أنثى أو تعريض الطفل الصبي لمواقف تشعره بالخوف وعند بكائه من الخوف يطلب منه عدم الخوف والبكاء وبالتالي على الطفل كبت مشاعره، إنَ مثل هذه المواقف تضعف ثقة الطفل بنفسه وتجعله يشعر بالنقص.(الحلبي، 2000 :302)

ويرى علماء النفس إن مثل هولاء الأطفال يحاولون ان يسترجعوا ثقتهم بأنفسهم من خلال ألعابهم(Smilan sky, 1968 :67) فعن طريق اللعب، يُعلِّم الطفل نفسه بنفسهِ ويصحح أخطاءهُ ويعيد التجربة، لكن دون الشعور بالذنب، حيث يمكنه التوقف عن اللعب عندما يريد، كما أنه يقابل أثناء اللعب مواقف متعددة يستطيع خلالها، التوقف عن الحركة عندما لا تستجيب اللعبة له، يصحح من حركته أو يسيطر عليها، ويقوم بتمارين عديدة ومتنوعة ، وتتيح له فرصة أكتساب وتقوية معرفته وكفاءته العلمية في مجالات متنوعة. (برناردي، 1998 :5) ،فالطفل الذي يعاني من مشكلة ما مثل الخوف أو القلق أو كبت مشاعره أتجاه والديه بسبب أساليب معاملتهم الخاطئة نحوه يحاول التخلص من مشاكله النفسية هذه عن طريق استعاضها على لعبته من خلال التحدث مع اللعبة أو القيام بضربها أو التعاطف معها أو إظهار اهتمامه و العناية بها، لأنه يعتقد أنه بعمله هذا سوف يستعيد ثقته بنفسه التي قام والداه بإضعافها عنده.(Cohen, 1977 :98).

وأكدت دراسة(علوان، 2009) على تمتع أطفال الرياض بالثقة بالنفس لكن الباحثة قد وجدت بسبب خبرتها وعملها مع الأطفال لمدة(15) سنة إنَّ بعض أطفال الرياض يظهرون مواقف متطرفة تجاه ألعابهم والتي تشخصها الباحثة حسب خبرتها بأنها دليل على ضعف الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة نتيجة لسوء المعاملة الوالدية.لذا أرتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة وحددت مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:-

1 - هل يتمتع أطفال الرياض بالثقة بالنفس(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب؟

2 - هل للثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب علاقة بأساليب المعاملة الوالدية ؟

أهمية البحث والحاجة إليه

أحتلت الأسرة على مر العصور حيزاً كبيراً من المناهج التشريعية والوصفية، وشغلت قضاياها طويلاً بال المفكرين من مختلف الاتجاهات الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية والقانونية والطبية والأدبية والفنية من منطلق(إن الأسرة أم المجتمع)، (الأسرة السليمة أساس المجتمع السليم)،(الأسرة السقيمة أساس المجمتع السقيم). فوراء كل مجتمع سليم أسرة سليمة، ووراء كل مجتمع سقيم أسرة سقيمة.(المولى، 2003 :1)

وعليه فنقطة البدء في الإصلاح النفسي الاجتماعي للمجتمعات وخلق الشخصية القويمة هو صلاح الأسرة ،لأنه بصلاح الأسرة ينصلح حال الأفراد. والمجتمع مجموعة من الأفراد تضمهم أرض ويحكمهم نظام، والنظام يتكون من منظمات، والأسرة أولى هذه المنظمات لأنها الرحم الاجتماعي الأول، وبنجاح الأسرة كمنظمة أولية متكاملة تقوم بجميع أدوارها في عملية التنشئة الاجتماعية، يكون نجاح المنظمات الأخرى وبالتالي نجاح المجتمع في أداء رسالته.(خليل، 2000 :9)

فتنشئة الأطفال وتربيتهم تُعد من أهم مساعي الأسرة على الإطلاق في أي ثقافة من الثقافات أو دولة من الدول وتمتد هذه المهمة(تنشئة وتربية الأطفال) على مدى عمر الوالدين حيث يستند كل منهما الى تجربته الحياتية التي عاشها مع أسرته في مختلف مراحل العمر، ويؤدي الوالدين هذه المهمة إمّا بالفطرة والتجربة الشخصية أو بالحصول على المساندة العلمية والثقافية من الأخصائيين وفي كلتا الحالتين فإن العنصر الأعظم تأثيراً في الواقع هو الأسرة في المقام الأول. (خزام، 2002 :3)

إنَّ الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل لا سيما المراحل الأولى من طفولته ذات أثر فعّال ومؤثر في تكوين شخصيته وبنائها حاضراً ومستقبلاً فالطفل يتعرض لسلسلة مستقرة من التأثيرات وإنَّ نوعية نمط الوالدين ونوعية علاقتهِ بها تكون بالنسبة للطفل الاعتيادي من أهم العوامل البيئية التي تحدد النوعية التي سيكون عليها الفرد في المستقبل وطبيعة المشاكل التي سيواجهها وطريقة تعامله مع هذه المشاكل .(دافيدون، 1981 :589)

لقد أنصبَّ اهتمام الباحثين في معظم الدول على نوعية نمط الوالدين والمتمثلة بأساليب المعاملة الوالدية تجاه أبنائهم(Mussen, 1940 :39) باعتبار ان الاتجاهات النفسية الاجتماعية تُعد محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي للفرد من ناحية أخرى.(طاقة، 1989 :20)

من ذلك يتضح ان الأسرة لها دورها المهم والذي لايمكن إغفاله في حياة الطفل وفي تربيته وتنشئته وتشكيل شخصيته، وبقدر اصلاح هذا الدور الذي تقوم به ومقدار تحملها وحسن قيامها بالأعباء المفروضة عليها تصلح شخصية الطفل ويصلح نموه وبقد اضطراب هذا الدور تضطرب شخصيته والمهم أنَّ هذه الآثار التربوية المهمة لا يقتصر أثرها على مرحلة الطفولة بل تترك آثارها في كل حياة الطفل المستقبلية.(باقر، 1984 :563)

فإذا كان للأسرة دور رئيس في تكوين شخصية الفرد وما ستصير إليه تلك الشخصية واتجاهاتها في حياتها المستقبلية، فإنَّ جوهر شخصيته في الطفولة يظل هو المحرك الأساسي لها. (Hurlock, 1959 :110)

إنَّ إحدى متغيرات الأساسية للشخصية هي الثقة بالنفس وذلك لما لها من تأثير فعّال في السلوك. فقد أعتبرها(جلفورد) عاملاً لا يقتصر على مجال السلوك الإنفعالي و الاجتماعي وإنّما يرتبط بالسلوك بشكل عام، وقد افترض إن الثقة بالنفس تنتمي الى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية والايجابية نحو الأشياء ونحو البيئة الاجتماعية، وتشير أغلب الدراسات الى ان لشخصية الأبوين واسلوب تربيتهما علاقة كبيرة بخصائص وسمات وشخصية وسلوك الطفل الانفعالية، فقد وجد إنَّ الأمهات المسيطرات والراغبات في التحكم وإظهار العداوة للغير يظهر على أبنائهن كثيراً من مظاهر الاضطراب النفسي. كما تبين أن استخدام الوالدين للعقاب يزيد من السلوك العدواني للابن ووجد أيضاً عن أثر معاملة الوالدين إنَّ الإفراط في اللين قد يؤدي الى تكوين الشعور بالنقص وإنَّ استخدام العقاب في المرحلة التي يتمرن فيها الأطفال على العادات السلوكية المرغوبة في الطفولة المبكرة كثيراً ما تجعلهم ينشأون دائمي الخوف، وإن المعاملة التي تتصف بالنبذ فإنها تصيب الأطفال بصدمة قاسية لأنها تحرمهم من الشعور المريح بالأمن. (رحمة، 1965 :53) ، اذ يرى علماء النفس إن الممارسات التربوية الخاطئة من قبل الوالدين للأطفال في مرحلة الروضة والمتمثلة بالإفراط في تدليل الطفل والمبالغة في حمايته وعدم السماح له باللعب مع بقية الأطفال الآخرين على سجيته تقيّ أوجه نشاطه مما يترتب عليه إطالة إعتماده على الكبار وبالتالي إضعاف ثقته بنفسه. (نجار، 1965 :4) ،فاللعب سلوك فطري وحيوي في حياة الطفل الصغير(سليد، 1981 :3) ويعد أنفاس الحياة للطفل بل هو حياته، حيث نجدهُ بعد كل موقف مُر أوعسير يواجهه يلجأ الى العابه لإسقاط مشاعره المكبوتة فيها.(Tayler, 1967 :91)، اذ يعتقد فرويد ان الأطفال يميلون الى اللعب للتخلص من مشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة، إذ يستطيع الطفل أن يبدل الأدوار فبدلاً من أن يكون مستقبلاً للخبرة السيئة أو المؤلمة يكون هو مسببها.(الناشف، 2001 :77)

ثمَّ إنَّ الصراع الذي ينشأ في مرحلة الطفولة والذي يكتسبه عادةً من والديه أو من يقوم مقامهما في تربيته وتنشئته الاجتماعية يعد الأساس في سوء التوافق لدى الطفل. ولكن يجب أن لا يفهم من ذلك إنَّ الوالدين يعلمان طفلهما هذا الصراع عن وعي منهما بل إنَّ الطرق الخاطئة التي يتبعها الوالدان في أثناء معاملة ولدهما هي التي ينشأ عنها هذا الصراع اللاشعوري عند الطفل (محمد، 1999 :13).

فإذا كانت الأساليب التي كان يعامل بها مستقرة ساعد ذلك على نموه نمواً سليماً وتكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بشكل مناسب. أما إذا كانت البيئة العائلية مضطربة وكان هناك أختلاف في الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل أدى ذلك الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل وبالتالي الى ضعف ثقته بنفسه. (الزغبي، 2001 :33)،فالأم التي تقدم الإشباع المستمر والكامل في السنوات المبكرة للطفل يولد عنده الثقة بالنفس بالعلم الخارجي وبعكس ذلك فإن تعثرت عملية الإشباع فإن ذلك يؤدي الى توتر الطفل وعدم شعوره بالاستقرار والاطمئنان الى عالمه الخارجي المقترن بالقسوة والكره، فالثقة بالنفس تمثل إحدى سمات الشخصية الأساسية وإحدى معايير الشخصية السوية.(فهمي، 1976 : 332)،تشير دراسة(Wood, 2003) أنه يمكن الكشف عن ضعف الثقة بالنفس لدى الأطفال عن طريق تعاملهم مع لعبتهم، وعن طريق العابهم كذلك يمكن توضيح اسلوب المعاملة التي يستخدمها الوالدان مع أطفالهم، ولما لهذه العلاقة من ارتباط قوي لظهور ثقة الطفل بنفسه. (Wood, 2003) ، لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن الثقة بالنفس لدى طفل الروضة(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة بـ(الديمقراطي – والتسلطي – والحماية الزائدة – والإهمال) والتي ستتناولها الدراسة الحالية لما لدورها الفعّال في رفع أو خفض من ثقة الطفل بنفسه والتي ستقدّر نوع شخصيته عند الكبر.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :-

1. قياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب.
2. التعرف على أساليب المعاملة الوالدية من قبل الآباء والأمهات مع أطفال الروضة تبعاً للجنس.
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الثقة بالنفس (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على أطفال الروضة من الذكور والإناث وآبائهم في مدينة بغداد في مديرية الرصافة الثانية للعام الدراسي(2016 – 2017).

تحديد المصطلحات

1- الثقة بالنفس Self Confidence :ويعرفها كل من :-

أ- (كود 1973) :-

هي ثقة الفرد بقابلياته الخاصة. (كود 1973 :224)

ب- (أبو العلام، 1978) :-

اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ويتضمن هذا التعريف اتجاه الفرد نحو قدراته على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وبلوغ اهدافه. (أبو العلام، 1978 :142)

ج – (زغير، 2006) :-

سمة من سمات تكامل شخصية الفرد تتمثل بايمان الفرد بقابلياته وقدراته في الاعتماد على نفسه في إدارة أموره والشعور بتقبل الآخرين والمشاركة الايجابية في الحياة الأسرية والمدرسية. (زغير، 2006 :)

د- (المقرن، 2008) :-

ان يكون لدى الفرد شعور كافٍ بأنه قادر على النجاح في الأمر الذي يرغب القيام به. (علوان، 2009 :13)

وتعرف الباحثة الثقة بالنفس نظرياً :-

هي رغبة الطفل بإظهار قدراته وامكانياته المختلفة والتخلص من مشاعر الخوف والقلق والخجل وغيرها من الاضطرابات السلوكية المختلفة.

وتعرف الثقة بالنفس إجرائياً:-

بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الرياض على مقياس الثقة بالنفس.

2- اللعب Play :عرفه كل من :-

أ- (ايزكس، 1985) :-

أنه عمل الطفل وهو وسيلته التي ينمو بها ويترقى بواسطتها ويمكن أن ننظر الى نشاط اللعب على أنه رمز الصحة العقلية، فإذا لم يُقبل عليه الفرد كان ذلك دليلاً على عيب فطري أو مرض نفسي. (عبد الجابر والنبابتة، 1988 :17)

ب- (مرعي والحيلة، 1998) :-

هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية. (مرعي والحيلة،1998 :14)

3 - أساليب المعاملة الوالدية : عرفها كل من :-

أ- (موسى، 1983) :- هي الأساليب السلوكية المنبثقة من قبل الوالدين أو من ينوب عنهما في ضبط سلوك ابنائهم في المواقف الحياتية اليومية المختلفة داخل المنزل أو خارجه .(موسى، 1983 :12)

ب- (Leob, 1984) :-
هي أنماط من التفاعل العائلي التي تتضح فيها علاقات الوالدين مع الأبناء وتتضمن النمذجة والثواب والعقاب. (سالم، 2000 :14)
جـ - (سعيد، 1984) :-
إنها الطرق التي يتعامل بها الوالدان مع أطفالهم في المواقف الحياتية اليومية وتتضمن التدعيم والتعزيز الايجابي والسلبي. (سعيد، 1984 :31).
د – (صالح، 1988) :-
مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي يتبعها الوالدان مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة. (صالح، 1988 :87).
هـ - (المهداوي، 1998) :-
كل سلوك يصدر عن الوالدين تجاه الأبناء ويجلب انتباههم، ويؤثر في تكوين شخصيتهم. (المهداوي، 1998 :26)
أما الباحثة فتعرفها نظرياً
إنها تلك الأنماط السلوكية التي يستخدمها الآباء مع أطفالهم لغرض تعديل أو تغييرفي سلوكياتهم وتعرّف إجرائياً :-
هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الآباء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.
4 - الطفل :عرفه كل من:-
أ- (فرح ، 1979) :-
هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية، وتبدأ من الميلاد حتى بداية طور البلوغ. (فرح ، 1979 :17)
ب- (جولي، 2000) :-
يعود أصل نقطة الطفل من الطفالة أو النعومة فالوليد به طفالة ونعومة حتى تخيل الطفل هو الوليد الناعم. (جولي، 2000 : 4)
جـ - (الدخيل ، 2006) :-
إنها المرحلة المبكرة في حياة الإنسان العمرية، تتسم بسرعة النمو الجسمي وبذل الجهد لتعلم كيفية أخذ أدوار البالغين وتحمل المسؤوليات. (الدخيل، 2006 :17)
5 - رياض الأطفال :-
أ- تعريف وزارة التربية في العراق 1985:-
هي مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية وتستقبل الأطفال الذين أكملوا الرابعة من العمر ومدتها سنتين الأولى تدعي(الروضة) الأطفال بعمرأربع سنوات، والسنة الثانية تدعي(التمهيدي) وهي للأطفال الذين أكملوا الخامسة من العمر.(وزارة التربية، 1985 :10).

ب- تعريف (الحربات، 2004) :-
المرحلة العمرية السابقة للمرحلة الابتدائية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من(3 حتى 6) سنوات. (الحربات، 2004 :11)

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

ستقوم الباحثتان بعرض النظريات التي حاولن تفسيرها المتغيرات المتعلقة بالبحث وهي:-

1. **نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theories**

تؤكد هذه النظرية على الصفة الديناميكية للسلوك وعلى الخبرات الأولى في حياة الطفل (الهابط ، 1987 :183) وعلى الجانب البيئي المتمثل في تأثير الوالدين في أطفالهم، فالوالدان يسهلان أو يعيقان إشباع دوافع أبنائهم مما يجعلهم يتقمصون خصائص آبائهم(هرمز، 1988:25) والآثار التي يحدثها الوالدان في سلوك الطفل المؤثر في شكل سلوكه في المستقبل وتجعله يتخذ سلوكاً ملائماً للظروف الجديدة (الكبيسي، 1992 :12) لذلك أرجع فرويد تأثير أساليب الاتجاهات الوالدية التي يواجه بها الوالدان حاجات الطفل أي تكوين الكثير من آليات الدفاع النفسي كالتبرير ، والكبت، والتقمص ، الإسقاط ، الإنكسار، النكوص، الإنسحاب، العدوان.(رحمة، 1965 :58) ، ويرى فرويد إنَّ هذه الحيل الدفاعية يلجأ إليها الناس في حياتهم سواء كانوا أسوياء أو شواذاً ولكن الفرق إنها تكون معتدلة ومعقولة عند الأسوياء، ومبالغ فيها عند الشواذ والفرق بين الاستجابات السوية وغير السوية هو في الدرجة . (الزغبي، 2001 :35) ، وأعطى فرويد أهتماماً خاصاً بمرحلة الطفولة حيث إنها المرحلة الأولى في تكوين شخصية الفرد السوية أم غير السوية، فالطفل الذي تعود على تلبية حاجاته بصورة مستمرة وبغض النظر عن قواعد ومعايير المجتمع ينشأ طفلاً أنانياً وإتكالياً، وعند محاولة الطفل الإندماج مع المجتمع سيصطدم بعدم تلبية افراد المجتمع لكل حاجاته ورغباته وبالتالي قد يصبح طفلاً عدائياً أو طفلاً منعزلاً واثق بنفسه وذلك لكونه يواجه صعوبة في التعايش مع أفراد المجتمع وعدم قدرته على تخطي هذه الصعوبة. (Passe & Smith, 2001 :545) اذ عندما تحاول الأسرة تعويد الطفل على ضبط رغباته بما يناسب البيئة المحيطة به وبشكل مقبول وعندما تستعمل الأسرة الأساليب المستقرة والصحيحة في تربية الطفل وإشباع حاجاته يكون الطفل واثقاً من نفسه لكن

عندما ينعدم وإشباع حاجات الطفل بشكل مقبول ومنطقي يشعر الطفل بعدم الثقة بنفسه.(دافيدوف، 2000 :169) ،ويرى فرويد إنَّ بإمكان الأطفال التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة والمتمثلة بمشاعر ضعف الثقة بالنفس الناتجة عن اساليب الوالدية الخاطئة عن طريق اللعب، إذ يستطيع الطفل أن يبدل الأدوار فبدلاً من أن يكون مستقبلاً للخبرة السيئة أو المؤلمة يكون هو مسببها، وعلى سبيل المثال، فقد يتعرض الطفل للضرب من أحد الوالدين، فيقوم بضرب دميته أو يمثل بأنه يضرب زميله في اللعب، وبهذه الطريقة يتعامل مع مشاعره ويسيطر عليها. (الناشف، 2001 :77)،والسلوك الإنساني في نظر فرويد يتقرر بمقدار السرور أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه.إذ يميل المرء الى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور دون خوف من تدخل الآخرين وهذا ما يساعده على إرجاع ثقته بنفسه دون ؟؟؟؟ ، فاللعب، يبعد الطفل عن الواقع المؤلم لأن هذا النمط من اللعب مشبعاً بالخيال ويمكن أن يكون منطلقاً سليماً للاكتساف والإبداع، إذا ما أحسن توجيهه واستغلاله. (ملص، 1985 :128) ،فاللعب عند فرويد ، يؤدي وظيفة تنفيسية تساعد على تخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي وتوترات إنفعالية بطريقته الخاصة. (مروان ، 1987 :70)

2- النظرية السلوكية

لقد حاول أصحاب هذه النظرية تفسير سلوك الإنسان الناتج عن الأساليب المستخدمة من قبل الوالدين.حيث يرى بافالوف أنَّ الطفل يتعلم أنماط سلوكه من الوالدين عن طريق تدعيمهما للتنبيهات أو عن طريق عملية الأقتران بين المثير والاستجابة. (Schellenberg, 1970 :107) ،أما سكنر فإنه يرى إن تكوين السلوك يتم على وفق مبدأ الإشراط الإجرائي أي إن الكائن الحي يقوم باستجابة أو يظهر استجابة متعلمة عند عدم وجود أي مثير صريح محدد. (Marx & Hillix, 1973 :591)

يرى سكنر إن سلوك الفرد لا يرجع الى إرادته وحريته بل الى الخبرات التي سبق وأن مرَّ بها ، والى أساليب المعاملة الوالدية في حياته منذ الطفولة. (Ross, 1980 :193) ،فنوع حركة الطفل مثلاً ليس نتيجة لحركة ما أو قرار أتخذه بحرية، بل بسبب الخبرات التي مرَّ بها وموقف الكبار منه فقد عززت تلك الخبرات سلوكه الفوضوي أو السليم ورسخته. (فونتانا ، 1989 :151)

ويرى كل من دولار وميللر إن العوامل التي تثير الصراع في نفس الفرد هي طرق التنشئة ونوع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد في طفولته. (كفافي، 1989 :268) ،اذ ان كثرة أستعمال العقوبة مع الطفل تؤدي الى نشوء طفل غير واثق من نفسه كرد فعل على ذلك الاسلوب في التربية. (Passe & Smith, 2001 :21) ،ويرى أصحاب هذه النظرية إن البيئة التي توفر للطفل حاجاته وتقوم بإشباعها وتوفر له المعاملة المستقرة تكسب الطفل ثقة بنفسه أما إذا أنعدم إشباع حاجات الطفل لإشعاره أنه شخص محترم ومحبوب ومقبول من قبل الآخرين فإنه سيكون غير واثق من نفسه. (المعروف، 1986 :50) ،ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أهمية إشباع الدوافع الأولية والمتمثلة بالدوافع الفينولوجية إذ إنَّ اشباع هذه الدوافع في مرحلة الطفولة ضرورية لكونها تشعر الطفل بالثقة بالنفس فعلاقة الطفل بوالديه في المراحل الأولى هي في الأساس إرساء الإحساس بالثقة بالنفس. (قناوي، 1983 : 111)،ويعد أصحاب هذه النظرية إن اللعب وسيلة لإستكمال وتجديد الطاقة الكامنة في الإنسان، إذ يجد اللاعب في لعبته الراحة والتكامل وتجديد الطاقة لديه، إذ أكد لازاروس إنَّ اللعب يجدد القوى التي في طريقها الى النفاذ، لذلك فإنَّ وظيفة اللعب على وفق هذه النظرية هي إراحة العضلات ثمَّ إعادتها في نظام جديد ولذلك فالأطفال الصغار أكثر ميلاً الى اللعب من الكبار. (الخفاف، 2003 :49)

3- النظرية المعرفية

يعتبر بياجيه رائد النظرية المعرفية، والذي أكد على أن التغيرات في خبرات الأبناء الاجتماعية مردها تزايد المعرفة.وقد قسّم بياجيه مراحل اكتساب الخبرة الى اربعة مراحل تبدأ بالمرحلة الحسية الحركية(الولادة – 2 سنة) وتنتهي بمرحلة العمليات الشكلية(12 – 18 سنة)، (Michall, 1982 :22) ، فالشخصية غير السوية لا تنشأ عن الخبرات والحوادث التي يمر بها الناس، وإنما تعود الى الاعتقادات التي يحملها هؤلاء الناس عن هذه الحوادث. (الرحو، 2005 :427) ،كما حاول اصحاب هذه النظرية تفسير أسباب ضف الثقة بالنفس بالتفسير الآتي:-

التفكير اللاعقلاني يتطور لدى الفرد منذ الطفولة المبكرة حيث يكن الطفل حساساً لمؤثرات البيئة الخارجية، وأكثر قابلية للإيحاء، وأنه في هذه المرحلة يعتمد على الآخرين خاصة الوالدين في التخطيط والتفكير واتخاذ القرارات، وإذا كان بعض أفراد الأسرة لاعقلانيين فإنهم يعتقدون في الخرافات ويميلون الى التعصب ويطالبون من أطفالهم تحقيق أهداف وطموحات لا تصل اليها امكانياتهم، مما يؤدي لأن يصبح الطفل قليل الثقة بنفسه. (Elis, 1999 :4)

فالشخص الواثق من نفسه قادر على وضع أهداف حقيقية تنسجم مع قدراته وامكاناته ويكون مستوى طموحه واقعياً وتعتبر الثقة بالنفس عاملاً مهماً في التقبل الاجتماعي العام وأكثر رغبة بالانطلاق ويكون قادراً على التفاعل الايجابي البنّاء مع الآخرين وعلى الأخذ والعطاء معهم، لذا يجب أن يتفق الوالدان على اسلوب ثابت في معاملتهم لأطفالهم فلا يكون الأب قاسياً أو الأم عطوفة والعكس صحيح. (عبد الله، 1978 :12) ويقول بياجيه أن الطفل ليس رجلاً صغيراً، بل إنه يمرُّ بمراحل عقلية ولكل مرحلة سماتها الميزة ، وخلال هذه المراحل بياجيه فيها مراحل اللعب عند الأطفال والتي دونها في كتابه المعروف اللعب(play) وعدَّ اللعب جزءاً من فعالية الطفل الكلية النابعة من قدراته العقلية ونشاطه الذهني مفترضاً عمليتين أساسيتين لكل موقف يمارسه الطفل في اللعب وتتمان في ترابط عضوي داخلي هما التمثيل(Assimilation) والمؤامنة(Accommodation) ويعملان معاً لتحقيق التكيف.(Levy, 1987 :110).

ويرى بياجيه أن الطفل في المراحل المبكرة من العمر ينظر الى القواعد الأخلاقية على انها شيء مقدس لا يمكن مخالفته لكونها صادرة عن سلطة الوالدين، إذ يمثل الكبار مثلاً أعلى في الأخلاق، وقد وضع بياجيه هذه السلطة من خلال تحديده لثلاث قوى تؤثر في جانب النمو الخلقي عند الأطفال وهي: التأثيرات الوالدية، وتأثير الرفاق، وتأثير النمو العقلي المعرفي، وقد أشار الى ذلك بمراحل النمو العقلي فقد بين بأن قدرة الطفل عند التفكير، تؤثر في قدرته على إصدار الأحكام الخلقية. (هلال، 1993: 201)

ويقول بياجيه ان الأطفال في عمر الروضة يستطيعون حل مشكلات متنوعة مركبة، ويتضمن ذلك ما نسميه بالتصور المبني على التفكير، ويرى بياجيه بأن أطفال الرابعة كأطفال الثانية من العمر، يمكن أن يلعبوا مع الدمى وان يتعاملوا معها كموضوعات حسية، كما بإمكانهم ان يستخدموا إحدى الأساليب الوالدية أثناء تعاملهم مع ألعابهم والتي يعتقدون بأنها الاسلوب الأكثر نجاحاً فمادام والديهم يقومون باستخدامها وهذا ما نسميه بالتصور المبني على التفكير.(العزة، 2002 :88)

مناقشة النظريات :إن الهدف من التطرق للنظريات التي بحثت في موضوع الثقة بالنفس عند اللعب وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة في الدراسة الحالية، هة إعطاء الصورة عن أهمية المنطلق النظري الذي تصدت له الباحثة في دراستها، ونلاحظ على هذه النظريات ما يأتي :-

1. أكدت جميع النظريات على أن الأساليب الوالدية الخاطئة هي التي تؤدي الى ضعف ثقة الطفل بنفسه.
2. رأت نظرية التحليل النفسي أن اللعب هو وسيلة للتخلص من مشاعر الخوف والقلق وذلك عندمل يقوم الطفل بضربها أو التحدث معها بصوت عالي أو رميها وهو تعبير منه بعدم رضاه عن معاملة والديه لهُ.

أما النظرية السلوكية فترى بأن اللعب هي وسيلة لإستكمال وتجديد الطاقة الكامنة في الإنسان أي بمعنى أن الطفل الذي تم معاقبته من قبل والديه أو الذي تم إهماله ونبذه فإنه يلجأ الى اللعب للشعور بالراحة وهذه الراحة هي التي تساعدهُ على استرجاع طاقته الكامنة.

وترى النظرية المعرفية بأنَّ اللعب هي الوسيلة لحل المشكلات الصعبة التي يواجهونها في حياتهم فهم عندما يتعاملون مع الدمى سوف يستخدمون إحدى اساليب المعاملة الوالدية والتي يعتقدون بأنها أكثر نجاحاً وهذا ما يسميه بياجيه بالتصور المبني على التفكير، حيث إن الأطفال لايستطيعون التخلف عن الأوامر والسلكة الوالدية لأنها في إعتقادهم وتفكيرهم بأنها شيء مقدس لابد منه .

3-إنَّ جميع النظريات لم تستبعد أهمية مرحلة الروضة في حياة الأفراد.

وبعد عرض ومناقشة النظريات وجدت الباحثة ان النظرية السلوكية هي الأكثر قرباً في تفسيرها لمتغيرات البحث.

دراسات السابقة :-على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها الباحثتان من خلال جرد المكتبات العراقية والبحث على شبكة المعلومات(الانترنت) فإنها لم تحصل على دراسة تتناول موضوع البحث الحالي، لكن الباحثة ستقوم بعرض دراستين أولهما محلية والثانية أجنبية واللتان تناولتا متغيرين فقط وهما الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لكن لأعمار تفوق عمل الروضة وهما كالآتي:-

أولاً :- الدراسة المحلية

دراسة محمود وعيسى (1989):-(أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس)

استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى تحقيق الثقة بالنفس ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد أستبيان لقياس أساليب المعاملة الوالدين وتمَّ تطبيقه على عينة تالفت من(169) طالباً وطالبة تمَّ أختيارهم من طلبة المرحلة المتوسطة موزعين بواقع(82) طالباً و (87) طالبة وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:- إنَّ الآباء والأمهات الذين يستخدمون الأسلوب الديمقراطي عند تعاملهم مع أبنائهم يزيدون من ثقة أبنائهم بأنفسهم،وإنَّ الآباء والأمهات ذوو المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي يميلون الى التسامح والديمقراطية وبالتالي يزيدون ثقة ابنائهم بأنفسهم. أما الآباء والأمهات ذوو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يميلون الى استخدام الاساليب غير السوية المتمثلة بالتسلطية والإهمال والحماية الزائدة والعقاب مما يؤدي الى خلق شخص غير واثق في نفسه. (محمود وعيسى، 1989: 42).

ثانياً:- الدراسة الأجنبية

دراسة(Gedy, 1981):- (ثقة الطفل بنفسه وعلاقته ببعض المتغيرات)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ثقة الطفل بنفسه وتحصيله المدرسي والتعرف على دور بعض الاتجاهات الأبوية كعوامل مؤثر في ثقة الطفل بنفسه وبتحصيله ،أجريت الدراسة على الطلبة من المراحل الدراسية الأولى الى العاشرة بلغ عددهم(200) تلميذ وبعد الإنتهاء من تحليل النتائج تبين أنَّ هناك علاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي من خلال السنوات العشر وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة كما تبين إن العلاقة بين الثقة بالنفس ومعدل الدرجات في التحصيل تبرز تقريباً في المرحلة الخامسة لكلا الجنسين كما تبين أن هناك فرقاً بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث في المرحلة الخامسة كما بينت الدراسة ان العلاقة بين الثقة بالنفس ومعاملات الارتباط الى عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الأبوية وبين التحصيل.(علوان، 2009 :54).

مناقشة الدراسات السابقة

1- **الأهداف :-** أختلفت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين من حيث الهدف الرئيسي للبحث إذ كان هدفا الدراستين السابقتين يركزان على التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس أما الدراسة الحالية فكانت تركز في هدفها قياس الثقة بالنفس(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة.

2- **العينة** :-أختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين من حيث نوع العينة وحجمها إذ شملت عينة الدراستين السابقتين أعما تفوق عمر الروضة أما حجم عيناتها أصغر أو أكبر من حجم عينة البحث الحالي.

3- **الأداة** :-أختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين من حيث أداة البحث، حيث إنَّ البحث الحالي قد أستخدم أداة لقياس ثقة الطفل بنفسه أثناء اللعب بالإضافة الى أداة لقياس الثقة بالنفس قبل وبعد اللعب بالإضافة الى مقياس خاص لقياس اساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال في عمر الروضة.أما الدراستين السابقتين فإنهما أستَخدمتا مقياسين لقياس الثقة بالنفس واساليب معاملة الوالدين مع أعمار تفوق عمر الروضة.

النتائج :-أشارت الدراستين السابقتين على علاقة اساليب المعاملة الوالدية بإضعاف أو زيادة الثقة بالنفس لدى الشخص، كما أشارت الدراستين أيضاً الى تأثير هذه المعاملة على الجنس. وسوف نتعرف عمّا ستظهره نتائج البحث الحالي بعد تطبيق المقاييس وتحليل النتائج.

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً :- مجتمع البحث

يقتصر مجتمع البحث على أطفال الرياض في محافظة بغداد/الرصافة الثانية والبالغ عددهم(6336) طفلا وطفلة بواقع (3208) طفلا ،و(3128) طفلة ، من مجموع الرياض البالغ عددها (47) روضة تابعة لمديرية الرصافة الثانية

ثانياً :- عينة البحث

تمَّ أختيار عينة البحث بصورة قصدية من(10) رياض، في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية، ولقد راعت الباحثتان اختيارهن ان تكون قريبة من منطقتها السكنية بسبب سوء الحالة الأمنية حيث تمَّ سحب(18) طفلاً وطفلة من كل روضة وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث الحالية(180) بواقع(90) ذكور و(90) أناث أما عينة الآباء فكان أيضاً مساوياً لعينة الأطفال تبعاً لعدد الآباء والأمهات وبواقع (180) أماً و (180) أباً والجدول(1) يوضح ذلك:-

جدول(1)

يوضح توزيع عينة البحث لأطفال الرياض وآبائهم

ت	اسم الروضة	العدد الكلي		عددالعينة للأطفال		عددالعينة للآباء	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	أباً	أماً
1 -	احباب الرحمن	104	112	9	9	18	18
2 -	المروج	98	106	9	9	18	18
3 -	البسمة	138	123	9	9	18	18
4 -	النسور	105	113	9	9	18	18
5 -	السلام	110	97	9	9	18	18
6 -	الزهور	114	122	9	9	18	18
7 -	البراعم	111	102	9	9	18	18
8 -	اليرموك	96	99	9	9	18	18
9 -	الرحاب	104	109	9	9	18	18
10 -	الشقائق	101	107	9	9	18	18
المجموع الكلي				180		360	

ثالثاً :- أدوات البحث :لغرض تحقيق أهداف البحث فقد تطلب من الباحثتان ما يلي :-

1. بناء مقياس للثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
2. بناء مقياس للثقة بالنفس أثناء اللعب لدى أطفال الروضة.
3. بناء مقياس للكشف عن أساليب المعاملة للوالدية مع أطفال الروضة.

1- مقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة :- ولقد تبنت الباحثة مقياس(علوان ، 2009) والذي تم استخراج معامل التميز والصدق والثبات له إذ حصل على معامل بثبات(0.86) بطريقة إعادة الأختبار. ولكون هذا المقياس يتكون من ثلاث

مجالات فقد استخدمت الباحثتان طريقة كودر ريتشاردسون وبذلك حصل المجال الأول(وجود الطفل في منزله) (0.82) وحصل المجال الثاني(تفاعل الطفل مع الأقران) (0.89) وحصل المجال الثالث(وجود الطفل في الروضة) (0.81)، ولقد أعتمدت الباحثة على المجال الأول والثاني فقط ومن أجل تطبيق المقياس على أطفال الروضة طلبت الباحثة من آبائهم الإجابة على فقراته، على أن تكون الإجابة قبل أن يبدأ الطفل باللعب وبعد أنتهائه من اللعب.

2- مقياس الثقة بالنفس أثناء اللعب لدى أطفال الروضة :-لغرض بناء هذا المقياس قامت الباحثة بما يلي :-

1. وجّهَ سؤال مفتوح الى مجموعة من آباء ومعلمات أطفال الرياض الغرض منها التعرف على المواقف التي يظهر فيها الطفل ثقته بنفسهِ أثناء اللعب (ملحق/1).
2. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بثقة الأطفال أثناء اللعب.

بعد ذلك حللت الاستجابات المدونة في الاستبانة وجمعت أيضاً بعض الفقرات من الأدبيات والدراسات السابقة، وبذلك تم التوصل الى عدد من الفقرات المناسبة بعد إعادة صياغة قسم منها باسلوب واضح وهكذا أصبح عدد فقرات المقياس(20) فقرة.

ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لهذا المقياس فقد عرضت الفقرات بصورتها الأولية (ملحق/ 3) على لجنة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال للتعرف على صلاحية فقراتها. وعلى ضوء آراء الخبراء فقد أبقيت الفقرات التي أتفق عليها(0.80) منهم، وحذفت الفقرات التي أختلفت فيها آراؤهم وبذلك أصبح عدد الفقرات(18) فقرة، ووضع أمام كل منها ثلاث بدائل هي(دائماً، أحياناً، أبداً) وبذلك حذفت الفقرتين(5 ، 12) واستناداً لذلك فإن أعلى درجة للمقياس (54) وأقل درجة (18) والمتوسط الفرض(36) (ملحق/ 6)

كما تمَّ إجراء الخطوات التالية عند بناء هذا المقياس:-

أ- <u>التطبيق الأستطلاعي</u>

حددت الباحثتان (20) معلمة لرياض الأطفال وهنَّ أنفسهنَّ مرشدات الصفوف وذلك من أجل الإجابة على فقرات المقياس أثناء لعب الأطفال في الروضة، بواقع معلمتين من كل روضة أحدهما معلمة لمرحلة (الروضة) والثانية معلمة لمرحلة (التمهيدي) والجدول (3) يوضح ذلك:-

جدول(3)

يوضح عينة التطبيق الاستطلاعي على فقرات المقياس

ت	اسم الروضة	عدد الأطفال				عدد المعلمات	
		ذكور		إناث		روضة	تمهيدي
		روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي		
-1	روضة الاقحوان	5	4	4	5	1	1
-2	روضة احباب الرحمن	4	5	5	4	1	1
-3	روضة المروج	5	4	4	5	1	1
-4	روضة السوسن	4	5	5	4	1	1
-5	روضة البهجة	5	4	4	5	1	1
-6	روضة الربيع	4	5	5	4	1	1
-7	روضة البسمة	5	4	4	5	1	1
-8	روضة الورود	4	5	5	4	1	1
-9	روضة المحيط	5	4	4	5	1	1
-10	روضة الهديل	4	5	5	4	1	1
المجموع		45	45	45	45	10	10
المجموع الكلي		90		90		20	

أ- تحليل فقرات المقياس
للتأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياس أتبعت الباحثة ما يلي:-
1. تصحيح المقياس على وفق التعليمات وتحديد الدرجة الكلية.
2. ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من أعلاها الى أدناها درجة.
3. اعتماد نسبة(27%) من الدرجات الكلية كمجموعة عليا ونسبة (27%) من الدرجات كمجموعة دنيا.
كما تمَّ أخذ عينة البحث(عينة الأطفال) البالغ عددهم (180) طفل وطفلة لاستخراج القوة التمييزية على وفق الأوزان المعطاة. وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. وعليه قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقبليتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها(18) فقرة وقد أتضح أن جميع الفقرات مميزة، حيث أن القيم التائية المحسوبة لكل فقرة أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) بدرجة حرية(96) وبمستوى دلالة(0.05) وكما هو موضح في جدول(2).

جدول (2) معاملات تمييز مقياس الثقة بالنفس أثناء اللعب لدى أطفال الرياض

ت	معاملات التمييز	ت	معاملات التمييز	ت	معاملات التمييز
1	2.434	7	7.587	13	5.881
2	5.695	8	8.224	14	6.759
3	6.916	9	9.078	15	5.756
4	9.830	10	8.431	16	7.573
5	5.067	11	7.845	17	4.932
6	8.576	12	8.155	18	3.492

ب- مؤشرات الصدق
يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع الاختبار من أجله.(الظاهر، 1999 :133) ،ولقد تحقق في هذا المقياس عدة أنواع من الصدق هي:-
1- صدق المحتوى :-
وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري. (Nunnally, 1978 :111)
أولاً / الصدق المنطقي
وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله. ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال.(Allen &Yen, 1979 :96)
وقد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس من خلال تبني التعريف الدقيق لفقرات المقياس.
ثانياً / الصدق الظاهري
وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الأطفال.
2- صدق البناء
يقصد به تحليل درجات المقياس أستناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في ضوء مفهوم معين(Stanley & Hopkins, 1972 :111) وقد تحقق هذا الصدق من خلال أستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. إذ تُعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات معيارية آتية من خلال أرتباطها بدرجات الأفراد على فقرات المقياس. وبالتالي فإن إرتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية(Lindquist, 1951 :286) وفي ضوء هذا الموشر تم الإبقاء على الفقرات التي أظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية.(Anastasi, 1967:154)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق إذ أستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند درجة حرية(258) والقيمة التائية الجدولية(1.96) كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4)
معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس أثناء اللعب

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.248	7	0.641	13	0.422
2	0.509	8	0.568	14	0.298
3	0.558	9	0.418	15	0.549
4	0.666	10	0.536	16	0.283
5	0.488	11	0.476	17	0.528
6	0.645	12	0.366	18	0.531

ثانياً :- مؤشرات ثبات المقياس

إن المقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه (Kerlinger, 1973 :425) ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها(Holt & Irving, 1971 :60) ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا للإتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على إتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى(ثورنديك وهيثجن، 1986 :79) ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الإحصائي(180) استمارة لمعادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس(0.85).

3- مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع طفل الروضة:-

وقد أتبعت الباحثة الخطوات الآتية في عملية البناء. وكما يأتي :-

أ- التخطيط للمقياس بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته:-

حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع وثم تحديد الاساليب كلآتي: (التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، النبذ ، العدائية ، الديمقراطية).

ب – صياغة فقرات لكل مجال

بعد ان تم تحديد تعريف أساليب المعاملة الوالدية وبعد مراجعة المقاييس والأدبيات السابقة وتحليل استجابات الآباء بواسطة الإستبانة المفتوحة (ملحق/2) حول الأساليب الأكثر استخداماً من قِبَلهم مع طفل الرياض، صيغت(33) فقرة والتي تمثل المعاملة الوالدية في ضوء ثلاث مجالات والتي شخصتها الباحثتان بأنها أكثر أستخداماً من قبل الوالدين وهي(الأسلوب التسلطي ، أسلوب الحماية الزائدة ، أسلوب الديمقراطية وقد روعيّ في صياغة الفقرات ان تكون واضحة وملائمة وأن تكون قابلة لتفسير واحد.

ج- صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت بصورتها الأولية (ملحق/ 4) على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال لتحديد مدى صلاحية الفقرات وفي ضوء آراء المختصين، أبقيت

على الفقرات التي حصلت على نسبة أتفاق (80%) فأكثر وبناءاً على ذلك تم حذف(7) فقرات وأصبح عدد الفقرات (26) فقرة.

د – تصحيح المقياس

قامت الباحثتان ببناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأَب وللأُم والذين شمل ثلاث أبعاد(التسلط ، الحماية الزائدة ، الديمقراطية). ويتكون المقياس من (26) فقرة وكانت بدائل المقياس خماسية وهي(تنطبق عليَّ مطلقاً ، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة معتدلة ، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليَّ) ولتصحيح المقياس أستخدمت الأوزان(5،4،3،2،1) لبدائل الفقرات التي تشير الى (التسلطية ، أما بعدي الحماية الزائدة والديمقراطية) فيصحح على عكس ذلك، كما قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس للإبقاء على الفقرات المميزة.

هـ - التحليل الإحصائي للفقرات

لقد طبق مقياس المعاملة الوالدية بصورته الأولية(ملحق/ 4) على عينة مكونة من(180) أباً و (180) أماً واعتمدت هذه العينة في تحليل الفقرات والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد أستعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراءاً للتحليل، ولقد قامت الباحثة بما يلي:-

1 - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

2 - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة الى أدنى درجة .

3 - تعيين(27%) من الأستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والدرجات الدنيا واللذان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن وبعد إجراء التحليل، وبعد إجراء التحليل تبين إن هناك فقرتين غير مميزتين وهما الفقرتين(11،21) عند درجة حرية() ومستوى دلالة(0.05) والقيمة التائية الجدولية(1.98).

وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (ملحق/7) يتكون من(24) فقرة وكما هو موضح في جدول(5).

جدول (5) يوضح معاملات تميز مقياس المعاملة الوالدية مع أطفال الروضة للآباء والأمهات

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	5.610	14	5.196
2	5.342	15	4.338
3	3.243	16	2.177
4	7.622	17	5.152
5	8.754	18	8.397
6	4.380	19	6.371
7	3.213	20	8.735
8	6.708	*21	0.846
9	3.491	22	7.134
10	2.946	23	4.602
11	0.812	24	7.269
12	8.725	25	2.809
13	9.575	26	3.363

مؤشرات صدق المقياس

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجلها. (Graham etal, 1984 :39) ،وقد تحقق في هذا المقياس نوعان من الصدق وهما:-

1- **صدق المحتوى**

وقد تضمن نوعان من الصدق وهما :-

أ- الصدق المنطقي

وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله. ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال. (Allen &Yen, 1979 :96)

وقد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس من خلال تبيين التعريف الدقيق لكل مجال من مجالات المقياس.

ب- الصدق الظاهري

وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الأطفال.

2- صدق البناء :-

يقصد به تحليل درجات المقياس أستناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في ضوء مفهوم معين. (Cronbach, 1964 :120)

وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية. حيث إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تعينه الدرجة الكلية للمقياس. (Winor, 1971 :210)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق إذ أستعمل معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن ثمَّ تم حساب الاختبار التائي للتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية. إذ عُدَّت القيمة التائية

* **قامت الباحثتان باستخدام أجوبة الآباء مع أجوبة الأمهات لاستخراج التمييز بين فقرات المقياس.**

مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية(1.98) وبدرجة حرية(192) عند مستوى(0.05) فكانت جميع معاولات الارتباطات دالة لجميع فقرات المقياس وكما هي مبينة في جدول(6)

جدول(6)

معامل الأرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.535	9	0.299	17	0.247
2	0.284	10	0.279	18	0.459
3	0.521	11	0.307	19	0.246
4	0.538	12	0.303	20	0.504
5	0.274	13	0.251	21	0.153
6	0.536	14	0.212	22	0.384
7	0.438	15	0.223	23	0.496
8	0.247	16	0.459	24	0.415

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :-

لغرض التأكد من أنَّ فقرات كل مجال تعبر عنه بحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على الفقرة بضمن مجالها ودرجته الكلية على هذا المجال قامت الباحثة وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(192) والقيمة التائية المحسوبة (1.98) وكما موضح في الجدول (7/أ/ب/ج).

جدول (7)

الاسلوب التسلطي		الحماية الزائدة		الديمقراطي	
رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.62	1	0.30	1	0.26
2	0.60	2	0.29	2	0.40
3	0.31	3	0.25	3	0.32
4	0.44	4	0.22	4	0.22
5	0.51	5	0.31	5	0.45
6	0.52	6	0.50	6	0.21
7	0.31	7	0.29	7	0.52
8	0.41			8	0.42
				9	0.30

د – علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية :-

يعتمد هذا النوع من الصدق على معاملات ارتباط بين درجات الأفراد لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند أستخدام مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(258) والقيمة الجدولية (1.98) وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8)
علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية

ت	اسم المجال	معامل الارتباط	مستوى دلالة
1	الأسلوب التسلطي	0.86	دالة
2	اسلوب الحماية الزائدة	0.79	دالة
3	الاسلوب الديمقراطي	0.82	دالة

مؤشرات ثبات المقياس:-
إن المقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه(Kerlinger, 1973 :425) ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها(Holt & Irving, 1971 :60) ولقد تم استخدام ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا للإتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على أتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى(ثورنديك وهيثجن، 1986 :79) ولإجل استخراج الثبات لهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الإحصائية(194) أستمارة لمعادلة ألفا. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس(0.77).

الوسائل الإحصائية

1 - الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين. (هرمز وآخرون، 1988:50)
2 - معامل ارتباط بيرسون. (Nunnally, 1978 :280)
3 - معامل ألفا للإتساق الداخلي. (Nunnally, 1978 :214)
4 - الاختبار التائي (T – test) لعينة واحدة. (Ott, 1988 :141)

الفصل الرابع عرض النتائج البحث وتفسيرها

الهدف الاول :- (قياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب). لقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (قبل – وأثناء – وبعد) اللعب ، قامت الباحثة باستخدام متوسط العينة لكل مرحلة ودرجة الانحراف المعياري لها وعند مقارنتها مع المتوسطات الفرضية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة للمرحلة(قبل اللعب) أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(1.96)، بينما أتضح أنَّ القيم التائية المحسوبة للمرحلتين(أثناء – وبعد) اللعب أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(258). والجدول(9) يوضح ذلك :-

جدول(9)
نتائج الأختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات العينة للمراحل الثلاثة والمتوسطات الفرضية

المرحلة	عددالعينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					محسوبة	جدولية	
قبل	180	46.23	25.16	52	1.89	1.96	دالةعند(0.05)
أثناء	180	63.85	13.86	48	15.34	1.96	دالةعند(0.05)
بعد	180	69.82	11.87	52	20.14	1.96	دالةعند(0.05)

ويمكن تفسير هذه النتائج على وفق النظرية السلوكية في إنَّ سبب ضعف الثقة بالنفس لدى الطفل قبل البدء باللعب هو عدم توفر البيئة التي تقوم بإشباع حاجات الطفل لإشعاره أنه شخص محترم ومحبوب ومقبول من قبل الآخرين والمتمثلة بكثرة استعمال العقوبة من قبل الوالدين مع الطفل.

أما سبب توفر الثقة بالنفس لدى طفل الروضة(أثناء وبعد) اللعب هو ان الطفل عندما يلجأ الى لعبته سيجد فيها وسيلة لإستكمال وتجديد الطاقة الكامنة في نفسه أي أن اللُّعب تجدد القوى التي في طريقها الى النفاذ بسبب سوء المعاملة الوالدية مع الطفل.

الهدف الثاني :-التعرف على الفروق في الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة تبعاً للمراحل الثلاثة (قبل – ولأثناء – وبعد) اللعب وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

1 - لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض (قبل وأثناء) اللعب عند مستوى دلالة(0.05).
2 - لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض (أثناء وبعد) اللعب عند مستوى دلالة(0.05).

3 - لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض (قبل وبعد) اللعب عند مستوى دلالة(0.05).

1. الفرضية الأولى

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض(قبل وأثناء) اللعب عند مستوى دلالة (0.05).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولقد أشارت النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط المرحلتين (قبل وأثناء) اللعب، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(8.229) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) وكما هو موضح في الجدول(10):-

جدول(10)

يوضح الفروق بين متوسط المرحلتين حول الثقة بالنفس (قبل وأثناء) اللعب لدى أطفال الروضة

المرحلة	عددالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				محسوبة	جدولية	
قبل	180	46.23	25.16	8.229	1.960	دالة
أثناء	180	63.85	13.86			

2. الفرضية الثانية:-

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض(أثناء وبعد) اللعب عند مستوى دلالة (0.05).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولقد أشارت النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط المرحلتين (أثناء وبعد) اللعب، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(4.389) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) وكما هو موضح في الجدول(11):-

جدول(11)

يوضح الفروق بين متوسط المرحلتين حول الثقة بالنفس (أثناء وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة

المرحلة	عددالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				محسوبة	جدولية	
أثناء	180	63.85	13.86	4.389	1.960	دالة
بعد	180	69.82	11.87			

3. الفرضية الثالثة :-

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض(قبل وبعد) اللعب عند مستوى دلالة (0.05).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولقد أشارت النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط المرحلتين (قبل وبعد) اللعب، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(11.376) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) وكما هو موضح في الجدول(12):-

جدول(12)

يوضح الفروق بين متوسط المرحلتين حول الثقة بالنفس (قبل وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة

المرحلة	عددالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				محسوبة	جدولية	
قبل	180	46.23	25.16	11.376	1.960	دالة
بعد	180	69.82	11.87			

ويمكن تفسير هذه النتائج على وفق النظرية السلوكية في إن سبب وجود الفروق بين المراحل الثلاثة(قبل – أثناء – بعد) اللعب يعود الى أن سلوك الفرد لا يرجع الى إرادته وحريته بل الى الخبرات التي سبق وأن مرَّ بها ، والى أساليب المعاملة الوالدية في حياته منذ الطفولة. فنوع تصرف الطفل مثلاً ليس نتيجة لحركةٍ ما أو قرار أتخذه بحرية ،بل بسبب الخبرات التي مرَّ بها وموقف الكبار منهُ فقد عززت تلك الخبرات سلوكهُ الفوضوي أو السليم ورسخته.

الهدف الثالث:-التعرف على اساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الآباء والأمهات مع أطفالهم:-

أولاً :- الآباء :-بعد تصحيح إجابات الآباء والأمهات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ظهر أن المتوسط الحسابي قد بلغ بالنسبة لاسلوب التسلطي للأب(39.50) والوسط الفرضي(16) بينما كان الانحراف المعياري(7.33) ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تمَّ استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(43.02) وعند مقارنتها القيمة الجدولية(1.96) ظهر إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما. وتفسيرها أنَّ الآباء يستخدمون اسلوب التسلطي مع أطفالهم والجدول(13) يوضح ذلك:-

جدول(13)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب التسلطي عند الأب

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	39.50	16	7.33	43.02	1.960	دال

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاسلوب الحماية الزائدة (31.22) والانحراف المعياري(15.7) أما الوسط الفرضي فبلغ(14) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258)حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(14.715) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.960) ظهر أنهُ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمعنى أنَّ الآباء يستخدمون أيضاً اسلوب الحماية الزائدة مع أطفالهم. والجدول(14) يوضح ذلك:-

جدول(14)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب الحماية الزائدة عند الآباء

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	31.22	14	15.7	14.715	1.96	دال

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاسلوب الديمقراطية (22.81) والانحراف المعياري(13.41) أما الوسط الفرضي فبلغ (18) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(4.81) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.96) ظهر أنهُ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمعنى أنَّ الآباء يستخدمون كذلك اسلوب الديمقراطية مع أطفالهم. والجدول(15) يوضح ذلك:-

جدول(15)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب الديمقراطية عند الآباء

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	22.81	18	13.41	4.81	1.960	دال

ثانياً:- الأُمهات

وفيما يتعلق بالتعرف على اساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الأمهات وبعد تحليل البيانات إحصائياً، ظهر أن الوسط الحسابي بالنسبة لاسلوب التسلطي عند الأمهات قد بلغ(20.19) وبانحراف معياري(18.3) أما الوسط الفرضي فبلغ(16) ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.071) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.960) ظهر بأنه هناك فروق دالة إحصائياً ولصالح متوسط الحسابي للعينة مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) بمعنى أن الأمهات يستخدمن الاسلوب التسلطي مع أطفالهم والجدول(16) يوضح ذلك:-

جدول(16)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب التسلطي عند الأمهات

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	20.19	16	18.3	3.071	1.960	دالة

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاسلوب الحماية الزائدة (19.34) والانحراف المعياري(14.6) أما الوسط الفرضي فبلغ(14) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(4.907) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.960) ظهر أنها دلالة إحصائية بمعنى أنَّ الأمهات يستخدمن أيضاً اسلوب الحماية الزائدة مع أطفالهن. والجدول(17) يوضح ذلك:-

جدول(17)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب الحماية الزائدة عند الأمهات

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	19.34	14	14.6	4.907	1.960	دالة

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاسلوب الديمقراطية (42.8) والانحراف المعياري(9.25) أما الوسط الفرضي فبلغ(18) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(35.97) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.960) ظهر أنهُ هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(258) بمعنى أن الأمهات بمعنى أنَّ الأمهات يستخدمن اسلوب الديمقراطية مع أطفالهن. والجدول(18) يوضح ذلك:-

جدول (18)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاسلوب الديمقراطية عند الأمهات

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
180	42.8	18	9.25	35.97	1.960	دالة

ويمكن تفسير هذه النتائج على وفق النظرية السلوكية والتي ترى أن سبب تساوي الآباء والأمهات في استخدامهم للأساليب الثلاثة هو إن كِلا الوالدين يستخدمون أساليب متوازنة مع طفلهم وهي متطرفة ما بين (التسلط ، الحماية الزائدة ،الديمقراطية) وذلك بسبب صغر سنه إذ إنَّ علاقة الطفل بوالديه في المراحل الأولى هي في الأساس إرساء الإحساس بالثقة بالنفس.

الهدف الرابع :-التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاساليب التي تيبعها الوالدين في معاملتهم لأطفالهم بالثقة بالنفس:-

لغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ولقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين تسلط الأب و الثقة بالنفس قبل اللعب لدى أطفال الروضة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة بين تسلط الأب و الثقة بالنفس أثناء اللعب.أما فيما يتعلق بالعلاقة بين تسلط الأب و الثقة بالنفس بعد اللعب فقد كانت موجبة وقوية وكما هو موضح في الجدول(19)

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين أسلوب الحماية الزائدة لدى الأب و الثقة بالنفس قبل اللعب فيما كانت العلاقة موجبة وقوية بين أسلوب الحماية الزائدة لدى الأب و الثقة بالنفس (أثناء وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة والجدول(20) يوضح ذلك:-

جدول(19)

معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (التسلطية) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الآباء

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
التسلطية	قبل	0.24	ضعيفة
التسلطية	أثناء	0.67	موجبة
التسلطية	بعد	0.77	موحبة

جدول(20)
معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (الحماية الزائدة) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الآباء

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
الحماية الزائدة	قبل	0.42	ضعيفة
الحماية الزائدة	أثناء	0.86	موجبة
الحماية الزائدة	بعد	0.75	موحبة

أما بالنسبة لمعاملة الأم وعلاقتها بالثقة بالنفس فقد أظهرت النتائج إن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين الاسلوب التسلطي للأُم و الثقة بالنفس قبل اللعب لدى طفل الروضة. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة وقوية بين الاسلوب التسلطي والثقة بالنفس(أثناء وبعد) اللعب. والجدول (22) يوضح ذلك.
وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ضعيفة بين اسلوب الحماية الزائدة للأُم مع الثقة بالنفس قبل اللعب،وعلاقة موجبة مع الثقة بالنفس أثناء اللعب ، وعلاقة موجبة وقوية مع الثقة بالنفس بعد اللعب والجدول(23) يوضح ذلك.
وأخيراً كشفت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاسلوب الديمقراطي الأُم مع الثقة بالنفس قبل اللعب وأيضاً علاقة موجبة مع الثقة بالنفس أثناء اللعب ، وعلاقة موجبة وقوية مع الثقة بالنفس بعد اللعب والجدول(24) يوضح ذلك.

جدول(21)
معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (الديمقراطية) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الآباء

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
الديمقراطية	قبل	0.61	موجبة
الديمقراطية	أثناء	0.74	موجبة
الديمقراطية	بعد	0.82	موحبة

جدول(22)
معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (التسلطية) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الامهات

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
التسلطية	قبل	-0.33	ضعيفة وسالبة
التسلطية	أثناء	0.84	موجبة
التسلطية	بعد	0.78	موحبة

جدول(23)
معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (الحماية الزائدة) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الأمهات

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
الحماية الزائدة	قبل	0.47	ضعيفة
الحماية الزائدة	أثناء	0.69	موجبة
الحماية الزائدة	بعد	0.88	موحبة

جدول(24)
معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة (الديمقراطية) والثقة بالنفس للمراحل الثلاثة(قبل- أثناء- بعد) اللعب لدى الأمهات

الاسلوب	مراحل الثقة بالنفس	معاملات الارتباط	درجة العلاقة
الديمقراطية	قبل	0.63	موجبة
الديمقراطية	أثناء	0.56	موجبة
الديمقراطية	بعد	0.90	موحبة

إن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (محمود عيسى، 1989) و (Geely, 1981) واللذان أكدا على علاقة أساليب المعاملة الوالدية مع الثقة بالنفس،ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية في أنَّ سبب ضعف العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية لكلا الوالدين مع الثقة بالنفس مع مرحلة قبل اللعب هو أنهُ اللعب يعمل على استرجاع القوة الكامنة التي فقدها الطفل بسبب تعامل الوالدين معهُ، إذ إنَّ اللعبة تكون بمثابة وسيلة تعليمية يتعلم من خلالها عند تقليده لأدوار والديه إن هذه الأساليب لابد منها لأجل تعديل بعض التصرفات الغير مقبولة اجتماعياً، لذا فإنه يستعيد ثقته بنفسه (أثناء – وبعد) اللعب، وبذلك يكون أثر الاساليب الوالدية على الثقة بالنفس (أثناء وبعد) اللعب أقوى منها فيما إذا كانت قبل اللعب.

الأستنتاجات

1 - يتمتع أطفال الروضة بالثقة بالنفس في مرحلة بعد اللعب أكثر من المرحلتين (قبل – وأثناء) اللعب.
2 - يتبع الوالدين مع أطفالهم أساليب والدية متساوية ومتوازنة وهذه الأساليب متطرفة ما بين (التسلط، والحماية الزائدة، والديمقراطية).
3 - إنَّ لأساليب المعاملة الوالدية علاقة أرتباطية ضعيفة مع الثقة بالنفس قبل اللعب، ولكن هذه العلاقة تقوى وتسير ايجابياً مع الثقة بالنفس (أثناء – وبعد) اللعب لدى أطفال الروضة.

التوصيات

1. ضرورة إقامة ندوات في رياض الأطفال لآباء األأطفال ومعلماتهم حول سبل تعزيز ثقة الطفل بنفسهِ.
2. ضرورة الأهتمام بألعاب الأطفال وخاصة تلك التي تساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم.
3. نشر الوعي الصحي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة للآباء والمعلمات حول كيفية استخدام اساليب التعامل الصحيحة مع الطفل.

المقترحات

1 - إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الثقة بالنفس(قبل – وأثناء – وبعد) اللعب مع اساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
2 - بناء برنامج إرشادي لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال الذين يعانون من أضطرابات سلوكية مثل (عدم الانسجام، قضم الأظافر ، الكذب).
3 - بناء برنامج إرشادي لتعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة نحو أطفالهم في مرحلة الروضة.

المصـــــــــادر

المصادر العربية

أبو العلام، عادل محمد (1978):قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية ، مؤسسة علي جرّاح، الكويت.

- اسماعيل، محمد عماد الدين(1986): الأطفال مرآة المجتمع ، عالم المعرفة، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- باقر، صباح(1984): أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على انحراف الأحداث، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، العدد(9) بغداد.
- برناردي، جوزبينيا كوتوني(1998): تعالوا نلعب سوياً، ترجمة طارق الأشرف ومراجعة كاميليا عبد الفتاح، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ثورندايك، روبرت، وهيجن ايزابيث(1986): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، الجزء الرابع، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني و عبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني.
- جويلي، سعيد سالم(2000): مفهوم حقوق الطفل وحمايته في الشريعة الإسلامية والقاونون الدولي العام ، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الصفحات الذهنية، الرياض.
- الحربات، ريمة سالم(2004): فاعلية طريقة المناقشة في الحساب مفلهيم البيئة لأطفال الرياض ما بين عمر(5-6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الحلّي، موفق هاشم صفر(2000): الإضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين ، أسبابها وأعراضها ، الوقاية منها، معالجتها، ط2، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.

- خزام، عصام فرنسيس(2001): ورقة عمل حول مشاركة الأسرة في التأهيل المرتكز على المجتمع.
- خليل، عزّة(2000):الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة، ط2، دار الفكر العربي.
- دافيدوف، لندال: مدخل علم النفس، دار ماكجروهيل للنشر،ط3، (1981).
- دافيدوف، ليندال(2000): الشخصية، الواقعية،الأنفعالات، ترجمة سيد الطواف ومحمود عمر، مراجعة فؤاد أبو حطب، ط1، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية.
- الدخيل، عبد العزيز عبدالله(2006): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن.
- الراوي، ميسون ظاهر رشاد(2002): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- رحمة، أنطوان(1965): أثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية، دار الحرية، دمشق.
- الرحو: جنان سعيد(2005): أساسيات في علم النفس ، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم ، بيروت، لبنان.
- الزغبي، احمد محمد(2001): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- زغير، لمياء ياسين(2006): الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعة ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(12).
- سالم، رفقة خليف سليم(2000): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بواقع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية المستنصرية، الجامعة المستنصرية.
- سعيد ، كمال(1984): عملية التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة وادوارها، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد(14) عدد 1-3، القاهرة.
- سليد، بيتر(1981): مقدمة في دراما الطفل، ترجمة زاخر لطيف، مصر، منشأة المعارف الأسكندرية.
- صالح، قاسم حسين(1988): الشخصية بين والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- طاقة، ياسين طه(1989): الاتجاهات والحياة، المكتبة الوطنية ، بغداد.
- الظاهر، زكريا وآخرون(1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة والتوزيع ، عمّان .
- عبد الجابر، محمد محمود ، محمد صلاح(1988): سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق .
- عبدالله، صالح عبد الرحيم: الأسرة كعامل تنموي وتعاونها مع المدرسة في تربية الطفل 1978.
- العزة، سعيد حسين(2002): سيكولوجية النمو في الطفولة ط1، الناشر دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع عمّان الأردن.
- علاء الدين ، محمد(1989): الصحة النفسية /مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة مصر.
- علوان، عُلا حسين (2009): الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- فرح، محمد سعيد(1979): الثقافة والطفولة والمجتمع، منشآت المعارف الأسكندرية.
- فهمي، مصطفى(1976): الصحة النفسية ، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- فونتانا(1989): الشخصية والتربية، ترجمة عبد الحميد يعقوب، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- قناوي، هدى(1983): الطفل تنشئته وحاجاته ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الكبيسي، وهيب مجيد(1992): المنظور المعرفي في علم النفس، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد.
- محمد، عادل عبدالله(1999): دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، ط1 ، دار الرشاد، القاهرة.
- محمود، محمد مهدي وعيسى، مصطفى محمد(1989):أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس ، مجلة آداب المستنصرية، العدد(17)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- مردان، نجم الدين ومنى يونس بحري(1987): أثر القصص المصورة في التنمية اللغوية لأطفال الحضانة ، الاتحاد العام لنساء العراق، مكتب حضانات براعم الثورة بغداد.
- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود(1998):تعزيز التعليم، دار الفكر ، الأردن.
- معروف،صبحي عبد اللطيف(1986): نظريات الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، بغداد، مطبعة القادسية.
- ملص، محمد بسّام(185): سيكولوجية اللعب، قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية،ع (72).
- المهداوي، عدنان محمود(1998): علاقة الحاجات الإرشادية باساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، بغداد.
- موسى، فاروق عبد الفتاح(1983): علاقة دافع الإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية ، ع (11).
- المولى، سالي طالب علوان(2003): الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات جامعة بغداد.
- الناشف، هدى(2001):استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

- نجّار، فريد(1965): كيف يتعلم الطفل في السنوات الخمس الأولى في حياته ، لبنان، المجلة التربوية، السنة الرابعة، وزارة التربية الوطنية اللبنانية.
- الهابط،محمد السيد(1989): دعائم صحة الفرد النفسية، المكتب الجامعي الحديث، أسكندرية.
- هادفيلد، ج. أ. (1976): الطفولة والمراهقة، ترجمة أحمد شوكت وعدنان خالد، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
- هرمز، أمير حنا وآخرون(1988): الإحصاء ، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل.
- هلال، احمد وآخرون(1993): المرجع في مبادئ التربية ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت.
- وزارة التربية، العراق(1985): الأهداف التربوية للمراحل الرداسية كافة في القطر العراقي ، المديرية العامة للتخطيط التربوي، مديرية التوثيق والدراسات، ط2، ع(197)، مطبعة وزارة التربية.

المصادر الأجنبية

11- Elis, A(1999) Rational emotive behavior Therapy As An internal Control psychology in yernational , journal of reality Therapy fall, vol xxx No(1).

14- Levy, J (1978) Play behavior, New York, John Wileg and Sons.

15- Mitchall, S.H.(1982) Selecting Appropriate Literature for The pre. School Child- Life with out fairy Tales: Research. Report.

20- Marx, M.H. & Hillix. J(1973) Systems and Theories psychology MC Graw-Hill Book.com. New York.

21- Ross. A.O. (1980) psychological . A Behavior Approach To Theory Research and Therapy, 2nd . Ed. MC Graw-Hill. Tokyo.

22- Sehellnberg .J.A.(1970) an introduction t Social psychology. New York. Random House.

25- Anastasi, A(1976) psychological Testing. New York, Macmillan Company. 4th . Ed.

26-Allen .M.J & Yen W.M(1979): introduction To measurement theory, Brooke Cole, California .

27- Holt, R. & Irving. L (1971): Assessing. Personality – Harcourt braeo. Jorvnvich. New York.

28- Kerlinger, F.N. (1973): Foundation of Behavior research education and psychological, Reinhart & Winston, London.

29- Lindquist. E.F.(1951) Educational measurement Washington Conil on Education, Washington.

31- Nunnally, J (1978) Psychometric Theory. MC Graw-Hill, New York.

32- Stanley, V. J. & Hepkins. K.D(1972): Educational and psychological measurement and Education, prentichal , New Jersey.

33- Cronbach. L.J (1964): Essentials of psychological Testing, Harper brothers, New York.

34- Winer, B.J.(1971): Statistical principles in experimental design. Second edition. New York: Naegrow- hall.

35- Graham, J.R (1984) psychological Testing. New Jersey., prentice – Hell , INC, Englewood Cliffs .

36- Ott, L (1988) An introduction to stats cal methods and data analysis , third edition, printed in the United States of America .

45- Hornby, A.S. (1974) Advanced learns dictionary of current English, impression, London, Oxford University press. London.

59- Good. G.V.(1973(Dictionary Of Education 3rd . Ed. MC Graw-Hill . New York.

60- Hurlock. E.B (1959): Development psychology New York, MC Graw-Hill.

67- Cohen. D.H(1977) : Kinder garden and Early School: N.J. Englewood Cliffs. Prentice – Hall.

68- Smilansky . S(1968) Te Effect of Socio Dramatic play on Disadvantaged pre- school children. N.Y. Willeg and sons. Inc.

69- Taylor, K.W(1967) Parents and children Learn Together .N.Y. Teacher College press. Colombia University.

71- Wood. G (2000): Social psychology in Haper Collins publishers, New York.
72- Mussen .P (1940): Early socialization Learning and Identification .I.T.M. New Company(ed) New Direction in psychology in New York.
8- Passer, M.W & smith. R. E(2001) psychology. New York, Grow- Hill.